

نحن بحاجة إلى الكثير

من العمل الفكري والسياسي والإعلامي

✓ جوان قنديلي

لدراسة خصوصية القضية الكردية في سوريا لا بد من التوقف ولو بشكل عام عند جوانب القضية الكردية في الأجزاء الأخرى من كردستان، ودراسة هذه الجوانب تستلزم بدورها التوقف عند الأوضاع الإقليمية والعالمية وتطوراتها... وهذه مسؤولية ومهمة ضرورية كبيرة تقع على عاتق المثقفين ثم الساسة... في الإطار العام للمنطقة وبما يخص الكرد أبرز النقاط هي:

١- الدول القائمة هي بقايا تفكك كيانات أو بقايا الإمبراطورية العثمانية والفارسية، اشتركت عوامل كثيرة في تفكيكها، من أهمها تخلفها عن التقدم الحضاري لأوروبا بشكل خاص وتنامي الفكر القومي.

٢- تميز التراث الطويل الذي يمتد لمئات السنين إن لم نقل أكثر بالسلطة العشائرية ثم القومية ولا يوجد تراث راسخ في بناء الدولة ومؤسساتها، والسلطة لبست عباءة الدين الإسلامي وقامت بتكريس ثقافة السلطة الوراثية أو القومية (أمويين - عباسيين...).

٣- مع تنامي الفكر القومي تزايدت أشكال التمييز من قبل السلطات بحق الشعوب غير العربية...

٤- استنزفت الحروب العربية - الإسرائيلية والحروب الجانبية الأخرى معظم الطاقات والإمكانات (لأسيما في العراق وسوريا)، ووظف الانتماء الإسلامي لغير العرب من أجل إسكاتهم وهضم حقوقهم، ولم توضع هذه الطاقات بالشكل الحقيقي في المعارك وفي عملية التنمية... وكان الكرد أكثر ضحايا حروب وصراعات الأنظمة الأربعة...

٥- اختلاف أنظمة الحكم في الدول التي تقسم كردستان (سياسياً - ثقافياً - اقتصادياً - إعلامياً - علاقات...) عقد وشوه القضية الكردية، وأضاف أعباء كثيرة على حركة النضال التحرري الكردي مع غياب التنسيق بين الأجزاء الأربعة وحتى جاءت علاقات بعض أطرافها مع الأنظمة بالصد للنضال الكردي في ذلك الجزء. من أبرز نقاط خصوصية القضية الكردية في سورية:

١- خصوصية المناطق الكردية (الجزيرة - كوباني - عفرين) من حيث موقعها على شريط حدودي طويل وبعمق قصير نسبياً وفي أقاصي سوريا وبالنسبة للعمق الكردي أيضاً، فأصبحت هذه الجغرافية السياسية القومية الاقتصادية المهمشة عائقاً كبيراً أمام تطور الحضاري وقضية شعبها وسهلت تنفيذ السياسة الشوفينية.

٢- تميزت الدولة السورية بتنامي الفكر القومي العربي... كرس فيها السلطات ثقافة حزب البعث في تربية الإنسان... وفي هذا المجال جاءت محاولات الصهر القومي والسياسة الشوفينية ومشاريعها العنصرية تجاه الكرد...

٣- انعكست تطورات الأوضاع في أجزاء كردستان الأخرى على نضال الشعب الكردي في سوريا فتنامى مع الانتفاضات والثورات التي شهدتها تلك الساحات... النظام السوري عمل على استغلال وتوجيه أنظار الشعب الكردي وطاقاته نحو الساحات الأخرى، تارة شرقاً وأخرى

ندوة في حلب

في ندوة حوارية أخرى التقينا بمجموعة من الساسة والمثقفين الكرد في مدينة حلب فألقيت المداخلات المكتوبة ودارت النقاشات بأفاق رحبة حول موضوع (خصوصية القضية الكردية في سوريا) الذي أطلقنا دعوة مفتوحة للكتابة عنه في صفحات الرأي الآخر من جريدتنا، في هذا العدد ننشر أجزاء من بعض ما كتب وفي العدد القادم أيضاً... نشكر كل من يبذل جهداً في إغناء صفحاتنا وفي إنارة درب القضية الكردية العادلة في سوريا.

■ هيئة تحرير الرأي الآخر

شمالاً... كذلك توالي الانقسامات في جسم الحركة الكردية في سوريا كان متناعماً ومتأثراً بما يجري في الساحات الكردية الأخرى... وللأسف لازال العامل الكردي في تطوره الإيجابي ومكاسبه التاريخية دون المستوى المطلوب في توجيه وتقوية نضال الشعب الكردي في سوريا.

٤- تعاني الحركة الكردية في سوريا من أزمة في مختلف المجالات... فهي فاقدة للثقة الشعبية.

٥- قصور أداء المثقفين الكرد لوظيفتهم... وبدلاً من أن يتجه المثقف إلى الدراسات المختلفة حول الشعب الكردي وخصوصياته يكتفي بانتقاد الحركة وحتى التهجيم عليها، والقليل منهم يوجهون أفعالهم في فضح السياسة الشوفينية.

٦- قصور رؤية أطراف الحركة الوطنية الديمقراطية في سورية لقضية الشعب الكردي في سوريا وخصوصيتها وتفاعلاتها وامتداداتها في المنطقة... مقابل ذلك القصور الفطيع لقيادة الحركة الكردية في سورية تجاه النضال الوطني الديمقراطي لإقامة نظام حكم سوري يعترف دستورياً بالشعب الكردي ويؤمن حقوقه، وكان الكرد غير معنيين بما يحصل في دمشق. لذلك نحن بحاجة إلى:

- أطر وأحزاب وقيادات تتوجه في العمل نحو نضالاتها في الإستحقاقات القادمة لا أن تهدر الجهد والوقت في المطاحنات والمهاترات والتحزبات.

- تربية حزبية جديدة قومية ديمقراطية وطنية. علاقات حزبية وأطر مهنية ومؤسسات وعلاقات وطنية وكردية وكردستانية أرقى.

- دراسات جغرافية وتاريخية واقتصادية وثقافية. إعلام متطور وعصري يوضح القضية ومدى عدالتها ويسهم في حلها.

- مثقفين يقومون بعملهم البحثي والنخبوي والنقدي والإعلامي.

- محافل ومنديات وأطر تخصصية للحوار والنقاش مع بعضنا ومع الآخرين.

سوريا لا بد من وجود خطاب سياسي موحد للحركة الكردية ومتفق عليه، ولا بد من بناء مرجعية سياسية - تمثيلية لشعبنا تعطيه دفعا قويا نحو الاستقلالية والتعبير عن الخصوصية.

الحركة الكردية عرجاء

✓ جانشير سنجقي

إن الحركة الكردية منذ نشوئها تحمل سمة صحيحة واحدة وهي مشروعيتها التي تستمدتها من وجود شعب كردي مضطهد... ولا يمكن تلمس نتائج أو مكاسب واضحة أو خبرات متراكمة للسنوات الطويلة من عمرها حيث تبقى تناور في مكانها منذ البداية وحتى الآن، فمثلاً:

= لم تفرض نفسها كعنصر هام في المعادلة السياسية السورية...

= لم تستطع قيادة المجتمع الكردي أو ملامسة ذلك في أي من الظروف من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولم تتمكن من بناء أية مؤسسة مدنية أو التأسيس لها.

= لم تتمكن من الدخول في المعادلة السياسية في المنطقة كجزء أساسي من القضية الكردية في الشرق الأوسط.

= لم تعمل أو تنجح في استقطاب أصدقاء لها على صعيد الرأي العام العالمي أو الإقليمي أو المحلي.

= غياب أي نشاط لها يذكر في مجال المؤسسات الدولية والأمم المتحدة، حيث أن الحركة الكردية استصغرت نفسها على الدوام وما تزال في هذا المجال.

القضية الكردية في سوريا تشبه في كثير من جوانبها قضية أي شعب مضطهد لكنها تتميز بضعف حركتها السياسية التي يمكن أن يقال عنها "الحركة العرجاء"، لذلك لا بد من أن يكون للشعب الكردي في سوريا مرجعية قومية تمثله في كل المجالات.

الأخوة العربية الكردية

عميقة الجذور

✓ مصطفى بيكس

تختلف خصوصية كل قضية عن غيرها من القضايا... ولكي نتمكن من دراسة أبعادها وجوانبها يجب أن نتسلح بالمعرفة والمفاهيم الإستراتيجية مستندين إلى النظرية الواقعية والموضوعية... والقضية الكردية في سوريا جزء من القضية القومية الكردية في الشرق الأوسط إلا أنها تختلف عن الأجزاء الأخرى من الناحية الجغرافية والاقتصادية والديمقراطية وحتى السياسية... حيث فرض علينا المصير المشترك مع بقية أبناء الشعب السوري... الأكراد وقفوا إلى جانب إخوانهم العرب في مواجهة التحديات والمخاطر وشاركوا في الدفاع عن حرية وكرامة الوطن السوري... وبعد الاستقلال تعرض الشعب الكردي للقوانين والتدابير الاستثنائية والحرمان من أبسط حقوقه القومية، فتمكن بعض الكرد من تأسيس حزب

الاحترام المتبادل...

وعدم التدخل في الشؤون الخاصة

✓ فرات هوري

إن هذه الندوة بهذا العنوان هو اختيار موفق... هناك تيار سياسي لا يأخذ بعين الاعتبار الواقع الجغرافي والسياسي لأجزاء كردستان الأربعة ويتعامل معه من زاوية واحدة... مثل حركة (PKK) التي رفعت في البداية شعار تحرير وتوحيد كردستان، لكن في مؤتمراتها الأخيرة تراجعت عن هذا الطرح وأبدت قبولها بالحدود الدولية المرسومة حالياً وقبولها بخصوصية كل جزء من كردستان... إلا أنها أبت إلا أن تبقى على نهجها السابق في تأسيس أحزاب تابعة لها في كل جزء يتم إدارتها من مركز واحد... وهذا شكل من أشكال عدم مراعاة الخصوصية السياسية لكل جزء وهو من أخطر الأشكال، أما الشكل الآخر لعدم مراعاة الخصوصية فهو قيام أحزاب كردية سورية ببناء تنظيماتها وأسلوب عملها على أرضية دغدغة المشاعر الكردستانية واستغلال عواطف أبناء شعبنا في غير محلها على حساب القضية وصرف الأنظار باتجاه كردستان الشمالية أو الجنوبية... وللعلم فإن هذين الشكلين تلقيا الدعم المادي والمعنوي من قبل النظام السوري لأنه يعلم أن ذلك يخدم مصالحه... وخير دليل على ذلك اعتقال بعض المواطنين الكرد في حلب على خلفية تعليم اللغة الكردية الذي يعتبر للنظام أخطر من شعار توحيد وتحرير كردستان، من هنا لا بد أن ندرك الأهمية التاريخية لمقولة (الاحترام المتبادل بين أطراف الحركة الكردية في الأجزاء الأربعة وعدم التدخل في الشؤون الخاصة لكل منها وبناء علاقات نضالية أخوية صادقة) التي باتت محل إجماع أغلب الأحزاب الكردستانية. وجدير بالإشارة إلى أن حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا كان سابقاً في هذا المجال بالتأكيد على مراعاة خصوصية القضية الكردية في سوريا واستقلالية حركتها السياسية، وموقفه المبدئي الموضوعي بخصوص الاصطفاف والافتتال الداخلي في كردستان الجنوبية.

ومن مظاهر خصوصية القضية الكردية في سوريا:

- ١- طابع النضال السلمي الجماهيري وما زال، ولم تشهد طوال تاريخها أي مظاهر باتجاه العنف أو أسلوب التطرف السياسي.

- ٢- الواقع الجغرافي والديمقراطي للمناطق الكردية وامتدادها على طول الحدود السورية التركية بمسافة أكثر من ٩٠٠ كم أثرت سلباً على تطور القضية.

- ٣- تطور الوعي السياسي القومي لدى الشعب الكردي في سوريا وتقدمه مقارنة مع الأجزاء الأخرى. ولتعزيز سياسة استقلالية القرار السياسي وزج الطاقات النضالية باتجاه خدمة القضية الكردية في

= تشكيل لجان جمع الفلكلور الكردي بكافة أشكاله. في النهاية لابد من وجود مرجعية كردية تمثل الكرد في التصدي للسياسات الشوفينية.

الكرد كانوا شركاء في هذا الوطن

✓ زمدار زندي

من الناحية التاريخية والجغرافية: تشكلت دول جديدة في الشرق الأوسط بموجب اتفاقية سايكس - بيكو وفق مصالح وإرادات الدول الاستعمارية لا وفق مصالح شعوب المنطقة وتوزعهم الديمغرافي والجغرافي... حيث خرج الكرد من تلك اللعبة صفر اليدين... ولم تسمى تلك الدول (سوريا والعراق مثلاً) باسم أية قومية ولم تمتلك صفة الدولة "الأمة" من قومية واحدة لا أرضاً ولا شعباً... فالمناطق الكردية (عفرين - كوباني - الجزيرة) في سوريا (جزء من الأراضي السورية) وامتداد طبيعي لأراضي كردستان ويشكل الأكراد نسبة ٩٥% من سكانها (عفرين - كوباني) ونسبة تتجاوز ٦٠% من سكان الجزيرة.

من الناحية السيكولوجية (النفسية):

إن الأكراد يعيشون على أرضهم التاريخية ولهم جغرافيا معروفة، وامتداده حضاري وثقافي في المنطقة (عراق - إيران - تركيا - سوريا) ويفتخرون بانتمائهم القومي، ولهم خصوصية لغوية وثقافية واجتماعية وسيكولوجية...

من الناحية الحقوقية:

الشرائع السماوية والمواثيق الدولية تقرّ لكل الشعوب والأمم بممارسة حقوقها الطبيعية من سياسية واجتماعية وثقافية بالشكل الذي ترتأيه مناسباً بحيث لا يتعارض مع مصالح الشعوب المتعايشة والمجاورة... في هذا الإطار تطرح الحركة الكردية حقوق ومطالب الشعب الكردي في سوريا في إطار وحدة البلاد، أي اختيار العيش المشترك في هذا الوطن المتعدد الأعراق والمذاهب التي تشكل فسيفساء ثقافي وحضاري.

ينعرض الشعب الكردي لاضطهاد ومظالم متعددة الأوجه والأشكال على أيدي القوميين الشوفيين العنصريين. تم تأسيس الحركة الكردية تلبية لمطالب ورغبات الشعب الكردي في نيل حقوقه القومية المشروعة... وتعتبر الممثل الشرعي لإرادته... تم بناء سوريا من قبل كافة أطراف مجتمعها ومنهم الكرد الذين شاركوا بجهدهم الفكري والمادي والاقتصادي وفي كافة المجالات ليصبحوا شركاء في هذا الوطن.

إن ما تم ذكره يمنح الشعب الكردي في سوريا خصوصية قومية يجب احترامها والعمل على حل قضيتهم ورفع الاضطهاد والظلم عنه... الشعب الذي أبدى ولائه وإخلاصه التام للوطن السوري.

سياسي باسم "الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - البارتى" باشر بالنضال السياسي الديمقراطي السلمى لأجل حل قضيتهم ضمن إطار وحدة البلاد... المستقبل ليس للطوائف والمذاهب بل للمواطنة وسيادة القانون... يفرض علينا أن نتفهم الواقع ونتعامل معه بموضوعية ونذكر ما هي خصوصية قضيتنا الكردية... يتطلب أن نوحّد صفوفنا من خلال تعزيز دور الحركة الكردية وصولاً لبناء مرجعية كردية... لأسباب عديدة لم تظهر خصوصية القضية الكردية على الساحة السورية إلا مؤخراً... ثمة نقص كبير في العلاقة العربية الكردية ونقص في الحوار والتضامن المتبادل، يتحمل الجانب العربي المسؤولية الأكبر عنها، أدى هذا إلى تدني المعرفة المتبادلة عن قضاياهم وأعطى المجال لسياسات الأنظمة في خلق أجواء متوترة وتهم باطلة للشعب الكردي لا أساس لها (الانفصال أو اقتطاع جزء من الأراضي السورية)، فالأخوة العربية الكردية عميقة الجذور في التاريخ القديم والحديث، لكن المشكلة تكمن في علاقة الشعبين مع سياسات الأنظمة الحاكمة في سوريا... فمن خلال الحوار المتبادل وتعزيز العلاقات مع القوى الوطنية والديمقراطية المعارضة جاء تأسيس ائتلاف (إعلان دمشق) الذي تفهم الواقع السوري وضرورة النضال من أجل الديمقراطية في البلاد... ولابد أن يتوج بانعقاد مؤتمر وطني سوري كسبيل وحيد لتحقيق طموحات الشعب السوري... والاعتراف بالشعب الكردي كثاني قومية في البلاد وحل قضيتهم حلاً عادلاً.

القضية الكردية بحاجة لمرجعية تمثيلية

✓ زانستي جومي

بداية أشكر هيئة تحرير الرأي الآخر ل طرحها مواضيع حساسة للنقاش والحوار... لكننا نقرأ في صفحاتها أحياناً مقالات لا نشعر بأنها تمثل الرأي الآخر... فهي بحاجة لأشخاص وطنيين غير حزبيين للإشراف عليها والمساهمة فيها على أن تؤخذ تلك الأصوات والآراء بعين الاعتبار لدى اتخاذ قرارات تخص القضية الكردية عموماً... رغم تقارب الأحزاب الكردية في طروحاتها وشعاراتها، لكن على أرض الواقع لا نرى أي تقارب فعلي بينها... لابد من العلاقة مع الشارع العربي لاستكمال المعادلة الوطنية التي لا تتحقق بدون العنصر الكردي، لذا يجب أن نملي شروطنا بحسب حاجاتنا في الوقت الراهن، وصولاً إلى المجتمع المدني الذي تتحقق فيه الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي... لأجل حل القضية الكردية في سوريا وتطويرها يجب أن نعمل على قاعدة وأساس ما هو ممكن تحقيقه وكسبه من أجل الاستمرار فيه دون النظر إلى الوراء، فعلينا بناء مؤسسات ثقافية وسياسية عبر:

= الاهتمام باللغة الأم بدعم وإقامة أكبر عدد ممكن من الدورات وفتح مراكز تعليم.

= تأهيل كوادر سياسية وإرسالهم ببعثات خارجية.

= تأهيل كوادر اجتماعية وتشكيل لجان ليس بالضرورة من قيادات الأحزاب، والإعلان عن أسماءهم في مناطق عملهم وإعطائهم الصلاحيات الكافية.

تشكيل لجان مبادرة في كل منطقة للتقارب بين الأطراف الكردية والعربية.

الحركة البعثية) إلى أين وصلت وماذا حققت، وماذا حل بالأمة العربية وأين أصبح مفهوم العروبة... ماذا حققت الحركة القومية الأرمنية عبر الجيش السري سوى التطرف والضياح... القصد من هذه الأمثلة أنه يجب على الإنسان كفرد وجماعة، حزبياً كان أم غير حزبي، أن يتمتع بالمصداقية في القول وصاحب رؤية ليأخذ مصالح المجتمع ككل بعين الاعتبار في الطرح السياسي الذي يجب أن يلقى على الملأ وأمام الغير بوضوح وشفافية... مقولة حق تقرير المصير كانت من مبادئ ويلسون الأربعة عشر ١٩١٤ - ١٩١٨ وفيما بعد تلتفتها الثورة البلشفية ١٩١٧ بزعامة تروتسكي، لينين وستالين، لأنه كان من مصلحة أمريكا وروسيا في حينه خروج فرنسا وبريطانيا من البلدان المستعمرة.

للمسألة الكردية في سوريا أبعاد مختلفة ولها خصوصية معينة، فالمناطق الكردية في شمال سوريا تأخذ موقعها الهامشي الطرفي من جغرافية بلاد الكرد التاريخية (كردستان)، ومنذ أكثر من خمسين عاماً لم يحصل أي عصيان أو ثورة أو تمرد كردي ضد السلطة العربية الشوفينية في دمشق بهدف إحقاق حق قومي لأن المصالح الحياتية لكرد سوريا لم تقتض ذلك... إن شعار حق تقرير المصير الذي يرافقه الكفاح المسلح لا يخدم المسألة الكردية في سوريا... يجب أن لاننجر وراء أهواء وعواطف الشارع وننغر بتشجيع بعض الجهات التي تستسهل دفع الحركة الكردية في سوريا لرفع هكذا شعار... مما يترتب علينا اعتماد سياسة دفاعية وطرح البرامج والمقولات السياسية بمسؤولية وجدية... سوريا تاريخياً يسكنها عرب وأكراد، مسلمون ومسيحيون وغيرهم، وتقع على عاتق الجميع مهمة التغيير الديمقراطي السلمي ووضع دستور جديد للبلاد.

لم يتسنى للحركة الكردية منذ تأسيسها عام ١٩٥٧ والتي جاءت كمولادة طبيعية وضرورة تاريخية ومجتمعية، أن تعد دراسات أكاديمية بسبب الظروف الصعبة التي مرت بها، ففي أيام الوحدة بين مصر وسوريا كان التنكيل والاعتقال والحرق بالأسيد وتشجيع التيار الديني. عام ١٩٦١ كل الدعم والإمكانات صوب ثورة أيلول في كردستان العراق. عام ١٩٦٥ انقسام الحزب. ثلاث وأربعون عاماً منذ انقلاب البعث ثمة حالة الطوارئ والأحكام العرفية والاعتقالات الكيفية وغياب قانون لعمل الأحزاب. محاربة اللغة والثقافة الكردية على الدوام وغياب صحافة حرّة.

الجانب التاريخي - الاقتصادي، التوزيع الجغرافي - السكاني... لقضيتنا هام للغاية تلزمها دراسات جماعية وجهود متقنين مخلصين ولا بد من وجود حلقات بحث متنوعة بهدف تحريض وتفعيل العقل لتنتفض ذهبتنا الكردية على معطيات وعوالم القرن الجديد.

للكرد قضية عامة في الشرق الأوسط

وفي كل جزء مسألة كردية

✓ جزء من المداخلة الشفهية للأستاذ محي الدين شيخ آي - سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي -

الموضوع متشعب وبحاجة لأبحاث مركزية وأتمنى طرحه على القيادات الكردية ليتم تبادل الآراء حوله بشكل موثق وبمسؤولية... فأني موقف لا يرتكز إلى معرفة وفهم وثقافة عالية يتدهور ويعود بالضرر إلى صاحبه... فالسياسي بحاجة للمتقف ولا سياسة بدون ثقافة.

هناك خصوصية لكل جزء من كردستان، ففي إيران غالبية الكرد سنة بينما هي كدولة تتبنى المذهب الشيعي... وللمسألة الكردية هناك خلفية تاريخية من حروب وقتل وإعدامات (اغتيال إسماعيل سمو - إسقاط جمهورية مهاباد وإعدام قاضي محمد - الاغتيالات... عبد الرحمن قاسم وصادق شرف كندي وغيرهم كثر...)، الثورات والانقاضات وتبني أسلوب الكفاح المسلح من قبل الحركة الكردية... إلى جانب عوامل أخرى. أما في تركيا، فنصف إجمالي السكان الأكراد يعيشون هناك، وهي كدولة مرشحة للانخراط في الإتحاد الأوربي مما يفرض عليها التزامات معينة، وقد يصبحون أوربيون في المستقبل المنظور، هناك قانون وقضاء، فالمواطن في تركيا يستطيع رفع الدعاوى أمام المحكمة الأوربية لحقوق الإنسان ضد سلطات دولته، عضو البرلمان أو رئيس البلدية ينتخب بالأصوات، إلى جانب ذلك هناك التزامات تركية مع أوربا وأمريكا وإسرائيل وإيران وسوريا... وللمسألة الكردية فيها أبعاد مختلفة تخصها هي. أما في العراق فأني انفصال عن بغداد يعتبر متهمة وخطورة لإقليم كردستان في المدى المنظور، حيث هناك ضرورة شرق أوسطية وأوربية وأمريكية لبقاء دور نشط وبناء للكرد في بغداد.

فللكرد قضية عامة في الشرق الأوسط وفي كل من (تركيا - سوريا - العراق - إيران) هناك مسألة كردية تختلف الواحدة عن الأخرى بخصوصيتها وأساليب النضال فيها... هناك إشكالية في استخدام المفردات فالقرن ٢١ / جلب معه منظومة جديدة من المصطلحات والمفاهيم تختلف عما كانت أيام الحرب الباردة وما قبل... أما مسألة الانتماء (وطني أم كردستاني)، فهناك أيضاً انتماء إنساني وآخر ديني ومذهبي وكذلك شرق أوسطي ولكل منه بعد سياسي ومجتمعي معين له مستقبل.

وحول المسألة القومية، لننظر إلى الحركة القومية العربية (حركة القوميين العرب - الحركة الناصرية -

